

## بعض أساليب إساءة المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوك التنمر لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية

مروه أحمد مسعد إبراهيم

أ.د. فائزة يوسف عبدالمجيد

أستاذة بقسم الدراسات النفسية للأطفال وعميد كلية الدراسات العليا للطفولة الأسبق جامعة عين شمس

د. هدى جمال محمد

أستاذة علم النفس المساعد ورئيس قسم الدراسات النفسية للأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

## المخلص

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين بعض أساليب إساءة المعاملة الوالدية وعلاقتها بسلوك التنمر لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في التنمر وأساليب إساءة المعاملة الوالدية، تكونت عينة الدراسة من عدد ٤٠٠ من تلاميذ وتلميذات المدارس الرسمية بمحافظة القاهرة من إدارتي حلوان التعليمية، والمرج التعليمية، تراوحت أعمارهم بين (١٢- ١٥) سنة من الصف الأول حتى الصف الثالث الإعدادي، وتقسيم العينة الإجمالية إلى ٢٢٠ ذكر و ١٨٠ إناث للتحقق من الفروض، إشمتمت ادوات الدراسة على مقياس أساليب إساءة المعاملة الوالدية (صورة الأم، صورة الأب) (إعداد الباحثة)، مقياس التنمر (إعداد الباحثة)، إستمارة المستوى التعليمي والإجتماعي (إعداد فائزة يوسف)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب الإهمال والتنمر الجسدي واللفظي والدرجة الكلية للتنمر، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب الإهمال من الأب وبين التنمر الجسدي واللفظي والدرجة الكلية للتنمر، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أسلوب الإهمال من الأم وبين التنمر الجسدي، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إساءة المعاملة الوالدية من الأب والتنمر، وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إساءة المعاملة الوالدية من الأب وبين التنمر الجسدي واللفظي والنفسى والدرجة الكلية للتنمر، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة الدراسة في التنمر الجسدي واللفظي والإلكتروني والنفسى لصالح الذكور، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أسلوب الحماية الزائدة من الأم لصالح الإناث، وفي أسلوب التنذير في المعاملة من الأب لصالح الذكور.

**الكلمات المفتاحية:** أساليب إساءة المعاملة الوالدية، والتنمر، والمرحلة الإعدادية

**Some Styles of Parental Maltreatment and Its Relation to Bullying Behaviour  
in A Sample of Preparatory School Students**

The study aimed to reveal the relationship between some methods of parental abuse and its relationship to bullying behavior among a sample of middle school students, and to reveal the differences between males and females in bullying and parental abuse methods. The study sample consisted of 400 male and female public school students in Cairo Governorate. My administrations (Helwan Educational- Al- Marg Educational, their ages ranged between (12- 15) years from the first grade to the third preparatory grade, and the total sample was divided into 220 males and 180 females to verify the hypotheses, the study tools included the abuse methods scale Parenting (mother's picture, father's picture) (prepared by the researcher), bullying scale (prepared by the researcher), educational and social level questionnaire prepared by (Fayza Youssef). There is a positive correlation between the neglect style of the father and the physical, verbal and psychological bullying and the total degree of bullying. Positive latency between parental abuse from the father and bullying, there is a positive correlation between parental abuse from the father and between physical, verbal and psychological bullying, and the total degree of bullying, and there are statistically significant differences between males and females in the study sample in physical, verbal, electronic and psychological bullying in favor of males, and there are significant differences between males and females in the study sample Statistically significant between males and females in the method of excessive protection from the mother in favor of females, and in the method of fluctuation in treatment from the father in favor of males.

**Keywords:** Styles Of Parental Maltreatment, Bullying, Preparatory School Students.

يمر الفرد في حياته بمراحل نمائية مختلفة هي مرحلة الطفولة المبكرة، والطفولة الوسطى، مرحلة المراهقة المبكرة، المراهقة المتوسطة، المراهقة المتأخرة، ومرحلة الرشد، ثم مرحلة الشيخوخة، ولكل مرحلة نمائية متطلباتها وحاجاتها. (مى محمد، ٢٠٢١: ٢).

تلعب الأسرة دورا كبيرا في تنشئة الفرد وتشكيل شخصيته، فالأسرة تقوم بتنشئة أفرادها من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة فالشباب، تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية تعلم وتعليم وتربية وتكمن منها إعداد الفرد من كافة النواحي وإكسابه المعايير والمبادئ والسلوك السمي الذي جعله يندمج في المجتمع وبالتالي القيام بموأمه وأدواره في المراحل اللاحقة من عمره بكفاءة (نعيمه لدرج، ٢٠١٧: ١٩٣).

وسلوك الوالدين في معاملة أطفالهم خلال عملية التربية أطلق عليه الباحثين العديد من المسميات، مثل التنشئة الاجتماعية، اساليب المعاملة الوالدية، التربية الوالدية، الإتجاهات الوالدية، إلا ان تعريف إساءة المعاملة الوالدية يعد ضمن هذه التعريفات أو جزء منها فإساءة المعاملة الوالدية هي القطب السالب من أساليب المعاملة الوالدية، أو إتجاه ضمن إتجاهات المعاملة الوالدية اللاسوية. (جيهان عزيز، ٢٠١٤: ١١).

تعد المراهقة من أهم مراحل نمو الإنسان فقد وصفها ستانلى هول (١٩٠٤) بانها فترة عواصف وتوتر وشدة تكتنفها الأزمت النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق، بسبب تغييرات البلوغ. (حامد زهران، ٢٠٠٥: ٣٣٩).

يعد التنمر من أخطر المشكلات السلوكية التي يقع فيها المراهقين سواء كانوا متممين أو ضحايا تنمر فيرى مسعد ابوالديار (٢٠١٢) أن التنمر أكثر أشكال العنف إنتشارا في المدارس، وله آثاره السلبية على نفسية الطالب، وعلى العملية التعليمية، وعلى مناخ المدرسة بشكل عام، وتأثيره يظهر في إنخفاض فاعلية المدرسة وإنتاجها، وتشكيل بيئة مدرسية غير آمنة، تسهم في خلق مناخ من الخوف بين التلاميذ، وتحد من قدراتهم على التعلم، وتزيد من نسب غيابهم عن المدرسة. (مسعد ابوالديار، ٢٠١٢: ٧).

ويقول ايسنبرج والسيما (Eisenberg and Alasma 2005) ان التنمر يزداد خلال المرحلة الابتدائية ويصل لقمته خلال المرحلة المتوسطة ثم ينخفض تدريجيا خلال المرحلة الثانوية. (غفران عبدالكريم وآخرون، ٢٠١٨: ١٢).

#### مشكلة الدراسة:

تتبعث مشكلة الدراسة من خلال المتابعة للأحداث حيث تلاحظ زيادة ظاهرة التنمر بين الطلاب والتي بدأ الإهتمام بها خلال الفترة الأخيرة سواء خارج مصر أو داخلها والتي ظهرت في حملة أنا ضد التنمر فوق التقرير الإعلامي الصادر من مكتب اليونيسيف في مصر التابع للمنظمة العالمية للأمم المتحدة للطفولة أن هناك ٥٠% من الأطفال حول العالم يتعرضون للتنمر من زملائهم ونسبة ٧٠% يتعرضون لشكل من أشكال التنمر من زملائهم داخل مصر مثل السلوك البدني العدوانى تجاه الطالب أو متعلقاته والمضايقات اللفظية والإهانة أو التهديد أو الإستبعاد عن الأنشطة بشكل متعمد ومتكرر وذلك خاصة في فترة المراهقة من سن (١٣- ١٥) سنة. (التنمر وأطفالنا، ٢٠١٨: ١١).

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١. هل توجد علاقة بين أساليب إساءة المعاملة الوالدية وسلوك التنمر لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية؟
٢. هل يوجد فروق بين المرتفعين والمنخفضين على إساءة المعاملة الوالدية في سلوك التنمر لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية؟
٣. هل يوجد فروق بين من الذكور والإناث في أساليب إساءة المعاملة الوالدية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية؟
٤. هل يوجد فروق بين الذكور والإناث في أنواع التنمر لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين بعض أساليب إساءة المعاملة الوالدية وسلوك التنمر لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية.

#### أهمية الدراسة:

تتقسم أهمية الدراسة إلى أهمية نظرية وأخرى تطبيقية على النحو التالي:

١. الأهمية النظرية:
  - أ. يمكن الاستفادة من النتائج التي سوف يتم التوصل إليها في اقتراح بحوث يمكن إجرائها مستقبلا في ذات المجال.
  - ب. إثراء التراث العلمي والنظري الخاص بأثر الأسرة واساليب المعاملة الوالدية في تشكيل شخصية المتمم وبالتالي زيادة الظاهرة داخل المجتمع.
٢. الأهمية التطبيقية:
  - أ. قدمت الدراسة مقياس أساليب إساءة المعاملة الوالدية (صورة الاب، صورة الام) لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية، ومقياس سلوك التنمر لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية من إعداد الباحثة..
  - ب. عمل دورات توعية وتدريب للآباء لمساعدتهم في التعرف على أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة مع أبنائهم.

#### مصطلحات الدراسة:

١. أساليب إساءة المعاملة الوالدية Styles of Parental Maltreatment: تعرفها (سهير كامل، ٢٠٠١) بانها إستمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الاساليب المتبعة في تنشئة الطفل وتربيته ويكون لها أثر في تشكيل شخصيته وهي تنقسم إلى نوعين:

١. اساليب سوية كالديمقراطية، وتحقيق الامن النفسى للطفل.
٢. أساليب غير سوية كالحماية الزائدة، والتسلط والإهمال (سهير كامل، ٢٠٠١: ص ٨، ٩).

التعريف الإجرائى لأساليب إساءة المعاملة الوالدية: هي الممارسات التي ينتهجها الوالدين أو القائمين على تربية الطفل خلال فترة تنشئة الطفل كالتسوية والحماية الزائدة والتذبذب في المعاملة أو عدم الإتساق، الإهمال، والتفرقة في المعاملة، تسبب له الأذى الجسدى والنفسى وتوق نمو النفسى، وتؤثر بشكل سلبى على تكوين شخصيته خلال مراحل عمره المختلفة، وتحدد بالدرجة الكلية على مقياس بعض أساليب إساءة المعاملة الوالدية (إعداد الباحثة).

٢. التنمر Bullying: ويقصد به سلوك سلبى مقصود يتصف بالمدامة والإستمرارية من جانب المتمم لإلحاق الأذى بفرد آخر (الضحية أو المتنمر عليه) وتكون الأفعال السلبية لفظية أو جسدية أو نفسية أو إجتماعية بهدف إيذائه أو مضايقته أو عزله عن المجموعة وإستبعاده من الأنشطة الإجتماعية، ويشترط لحدوث هذا السلوك عدم التوازن في القوة بين المتمم والضحية (علاقة قوة غير متماثلة) أى صعوبة في الدفاع عن النفس (مجدى الدسوقي، ٢٠١٦: ١٤).

التعريف الإجرائى لسلوك التنمر: وتعرف الباحثة التنمر بأنه هو القيام ببعض من السلوكيات المؤذية بشكل متعمد ومتكرر، سواء سلوكيات جسدية أو لفظية أو إجتماعية أو إلكترونية من شخص لآخر أو من مجموعة إلى فرد، ممن هم مختلفون معه في القوة الجسمية أو العقلية أو الإجتماعية، بهدف الإيذاء البدنى أو النفسى للضحية، إما رغبة في إستعراض القوة أو تعبيراً عن مشاعر الإحباط الداخلى الناتجة عن إما شعوره بأن الآخرين مصدر إستفزاز وتهديد له لتمييزهم في شئ ما مقارنة به وبالآخرين أو الإحباط الناتج عن عدم تحقيق المراهق لإحتياجاته النفسية والإجتماعية والمادية داخل أو خارج الأسرة، ويتحدد بدرجة التلميذ على مقياس سلوك التنمر (إعداد الباحثة).

٣. عينة من طلاب المرحلة الإعدادية: هم التلاميذ بالمرحلة التعليمية المتوسطة تبدأ من الصف الأول الإعدادى حتى الصف الثالث الإعدادى وتتراوح الاعمار فيها من سن (١٣- ١٥) سنة وتقابلها في مراحل النمو مرحلة المراهقة المبكرة.

(زينب شقير، ٢٠٠٠: ٢١٧).

التعريف الإجرائي لطلاب المرحلة الإعدادية: هم التلاميذ في المرحلة التعليمية المتوسطة من سن (١٣-١٥) سنة.

#### الدراسات السابقة:

II المحور الأول دراسات تناولت إساءة المعاملة الوالدية وعلاقته ببعض المتغيرات:  
١. دراسة مروة محمد احمد العزبي (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى الكشف عن المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها بالخوف الاجتماعية لدى الأبناء، تكونت عينة الدراسة من ٢٨٠ طالب وطالبة من طلبة المرحلة الابتدائية والإعدادية، وتتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٥) سنة، تم تطبيق مقياس المعاملة الوالدية الخاطئة للأبناء، مقياس المخاوف الاجتماعية، توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة دالة بين المعاملة الوالدية الخاطئة والمخاوف الاجتماعية، وجود فروق الذكور والاناث على مقياس إساءة المعاملة الوالدية الخاطئة للام، وجود فروق بين المرحلة العمرية (٩-١٢) والمرحلة العمرية (١٣-١٥) على مقياس المخاوف الاجتماعية.

٢. دراسة جيهان عزيز وديع اسكندر (٢٠١٤) هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء والكذب لدى عينة من أطفال المرحلة العمرية من (١٢-١٥) سنة، تكونت عينة الدراسة من عدد ٣٠٠ تلميذ وتلميذة أعمارهم من (١٢-١٥) سنة، اشتملت أدوات الدراسة على مقياس آراء الأبناء في معاملة الوالدين، ومقياس الكذب، وإستمارة تحديد المستوى الاجتماعي الثقافي للوالدين، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الكذب وإساءة المعاملة الوالدية (صورة الأب)، وجود علاقة ارتباطية الكذب ومقياس إساءة المعاملة الوالدية (صورة الأم)، عدم وجود فروق بين الذكور والاناث في الكذب، عدم وجود فروق بين الذكور والاناث إساءة المعاملة الوالدية (صورة الأب)، عدم وجود فروق بين الذكور والاناث إساءة المعاملة الوالدية (صورة الأم).

II المحور الثاني دراسات تناولت التتمر وعلاقته ببعض المتغيرات:

١. دراسة رندي نبيه (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على ظاهرة التتمر وأنواعه ومدى انتشاره في بعض المدارس الخاصة والرسمية في منطقة عالية بلبنان، وتكونت العينة من ١٦٠ طالبا وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة للصفوف (السابع والثامن) انقسموا إلى ٨٠ من المدارس الرسمية، و٨٠ من المدارس الخاصة، شملت أدوات الدراسة مقياس أولويس للتتمر، توصلت الدراسة إلى وجود فروق في سلوك التتمر الجسدي ترجع إلى متغير الجنس لصالح للذكور، وجود فروق بين الصف السابع والصف الثامن في سلوك التتمر لصالح الصف السابع، انتشار سلوك التتمر بكافة أشكاله بشكل أكبر في المدارس الرسمية.

٢. دراسة حسن أحمد، جبار وادي (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب سلوك التتمر لدى طلاب الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المعلمين وطرق التعديل، شملت عينة الدراسة ٣٢ مدرسا و١٤ مدرسة من مدارس العراق، اشتملت أدوات الدراسة على إستبيان لأسباب سلوك التتمر في المدرسة وطرق تعديله، توصلت الدراسة إلى تنوع أسباب التتمر ما بين (أسباب شخصية، أسباب عائلية، أسباب تتعلق بالبيئة المدرسية).

II المحور الثالث دراسات تناولت العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية وسلوك التتمر:

١. دراسة سناء لطيف حسون (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى قياس سلوك التتمر لدى عينة البحث والعلاقة بين التتمر وكل من اساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسي، تكونت عينة الدراسة من عدد ٣٠٠ طالب وطالبة من المرحلة الإعدادية طبق عليها مقياس التتمر اعداد الحمداني (٢٠١٢)، ومقياس الجنابي (٢٠١٠) لأساليب المعاملة الوالدية، توصلت النتائج إلى أن اسلوب الحزم والديمقراطية هما الاسلوبان السائدان في معاملة الأب والأم

لأبنائهم، وجود علاقة ضعيفة وسلبية بين التتمر واسلوب الحزم للاب أي كلما ازداد الحزم قل التتمر، وجود علاقة ضعيفة وسلبية بين التتمر واسلوبى الحزم والديمقراطية للام أي كلما ازداد الحزم والديمقراطية قل التتمر، وجود علاقة ضعيفة بين التحصيل الدراسي وأساليب معاملة الاب.

٢. دراسة عبيد محمد (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية غير السوية والمتمثلة في التشدد وعدم الإنساق والتسلط والإهمال والتتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، تكونت عينة الدراسة من عدد ٣٦٤ من تلاميذ المرحلة الابتدائية الذكور والاناث بدولة قطر، وشملت أدوات الدراسة على إستمارة مسح إجتماعي لعينة الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى مكونات اساليب المعاملة الوالدية غير السوية لدى عينة الدراسة منخفض ككل، وتوجد علاقة طردية بين أساليب المعاملة غير السوية والتتمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

#### فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين بعض أساليب إساءة المعاملة الوالدية وسلوك التتمر لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المرتفعين والمنخفضين على بعض أساليب إساءة المعاملة الوالدية لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في سلوك التتمر.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في سلوك التتمر.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والاناث لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في بعض أساليب إساءة المعاملة الوالدية.

#### منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، حيث يتم الكشف عن العلاقة بين اساليب إساءة المعاملة الوالدية وسلوك التتمر لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، والفروق بين الذكور والاناث في أساليب إساءة المعاملة الوالدية وسلوك التتمر.

#### عينة الدراسة:

اشتملت عينة التحقق من الطفءة السيكومترية للمقياس بالدراسة من عدد ٢٠٠ طالب من طلاب المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة الاساسية من ٤٠٠ من طلاب الصفوف الثلاثة للمراحل الإعدادية التعليمية من المدارس الحكومية بإدارة حلوان التعليمية وإدارة المرج التعليمية، وتراوحت أعمارهم بين (١٣-١٥) سنة، وتم تحديد الإربعاء الأعلى من العينة وعددهم ١٠٠ تلميذ وذلك للتحقق من هدف الدراسة الرئيسي، ثم استخدام العدد الإجمالي للعينة للتحقق من الأهداف الفرعية للدراسة وقد تم تقسيمهم إلى ٢٢٠ ذكور ١٨٠ إناث.

#### أدوات الدراسة:

١. إستمارة جمع البيانات الأولية. (إعداد فائزة يوسف عبدالمجيد) وقد إستخدمتها الباحثة لقياس المستوى الاجتماعي الثقافي لعينة الدراسة، تتكون الإستمارة من بيانات أساسية حول الإسم وتاريخ الميلاد السن والنوع والصف، المستوى التعليمي للوالدين (الام- الاب)، ومهنة (الأب- الأم) وهي المحك الأساسي للمستوى الثقافي الإجتماعي.

٢. مقياس بعض أساليب إساءة المعاملة الوالدية (إعداد الباحثة):

- أ. تكوين المقياس: تكون المقياس من عدد ٦٣ بند لصورة الأب، عدد ٦٣ بند لصورة الأم، موزعة على عدد ٥ مكونات، حيث يتكون المكون الاول (اسلوب القسوة) من عدد ١٣ بند لصورة الأب، ١٣ بند لصورة الأم، يتكون المكون الثاني (اسلوب الحماية الزائدة) من عدد ١٣ بند لصورة الأب، ١٣ بند لصورة الأم، يتكون المكون الثالث (اسلوب التذبذب في المعاملة) من عدد ١١ بند لصورة الأب، ١٣ بند لصورة الأم، يتكون المكون الرابع (اسلوب

لتتراوح درجات الإستجابة بين (١-٣).

ب. حساب الكفاءة السيكمترية: قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بيرسون بين درجات عينة من طلاب المرحلة الإعدادية عينة التحقق في كل من مقياس سلوك التتم من إعدادها ومقياس السلوك التتمى للأطفال والمراهقين كحك خارجي، وجدول (٢) يوضح معاملات ارتباط بيرسون بين مقياس مقياس التتم ومقياس السلوك التتمى للأطفال والمراهقين:

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات عينة من طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس سلوك التتم ومقياس السلوك التتمى للأطفال والمراهقين المحكي (ن=٢٠٠).

المقياس المحكي إعداد الباحثة	التتم النفسي	التتم اللفظي	التتم الاجتماعي	التتم الجسدي	الدرجة الكلية
التتم الجسدي	**٠,٤٢٤	**٠,٦٤٦	**٠,٥٩٥	**٠,٧١٤	**٠,٦٢٤
التتم اللفظي	*٠,٢٩٤	**٠,٥٦٠	**٠,٤٢٣	**٠,٤٩٦	**٠,٥١٨
التتم النفسي	**٠,٥١٤	**٠,٦٦٤	**٠,٦٢١	**٠,٦٥٧	**٠,٥٩١
التتم الاجتماعي	**٠,٣٦١	**٠,٥٠٧	**٠,٤٩٧	**٠,٥٣٧	**٠,٥٢٢
التتم على الممتلكات	**٠,٤٥٩	**٠,٥٣٩	**٠,٥٢٢	**٠,٥٨٠	**٠,٥٢٧
التتم الإلكتروني	٠,٠٧٢	٠,٢٣١	**٠,٣٨٧	*٠,٢٦٨	**٠,٣٦١
الدرجة الكلية	**٠,٥٥١	**٠,٥٥٥	**٠,٦٤٠	**٠,٦٦٠	**٠,٦٠٣

\*دال عند ٠,٠٥ دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن معظم قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجات عينة من طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس سلوك التتم لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية ومقياس السلوك التتمى للأطفال والمراهقين المحك دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥، ٠,٠١، والتي تفيد بصدق المقياس. ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ، ولقد اتسم المقياس بمعاملات ثبات جيدة حيث كانت قيمة ثبات معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية = ٠,٩٣٣ مما يعنى تمتع المقياس بدرجة ثبات مرتفعة.

#### الأساليب الإحصائية:

معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين تغيرات الدراسة- إختبار (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث في متغيرات الدراسة، معامل ألفا كرونباخ، المتوسط والانحراف المعياري لوصف متغيرات الدراسة.

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

٢ نتائج الفرض الأول: ينص الفرض الأول للدراسة على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب إساءة المعاملة الوالدية والتتم لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية"، وللتحقق من صحة الفرض الأول قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين متوسط درجات التلاميذ في أساليب إساءة المعاملة الوالدية: الصورة الكلية (أسلوب القسوة- أسلوب الحماية الزائدة- أسلوب التذبذب في المعاملة- أسلوب التفرقة بين الأبناء- أسلوب الإهمال- الدرجة الكلية) وبين متوسط درجاتهم في سلوك التتم (التتم الجسدي- التتم اللفظي- التتم الاجتماعي- التتم الإلكتروني- التتم النفسي- التتم على الممتلكات- الدرجة الكلية)، جدول (٣) يوضح النتائج التفصيلية. جدول (٣) قيم معامل الارتباط بيرسون بين درجات إساءة المعاملة الوالدية (الصورة الكلية للأم والأب) ودرجات التتم لدى عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الإعدادية (ن=١٠٠)

المكونات	إساءة المعاملة الوالدية (الصورة الكلية الأم والأب)					
	القسوة	الحماية الزائدة	التذبذب في المعاملة	التفرقة بين الأبناء	الإهمال	الدرجة الكلية
التتم الجسدي	معامل ارتباط مستوى الدلالة	معامل ارتباط مستوى الدلالة	معامل ارتباط مستوى الدلالة	معامل ارتباط مستوى الدلالة	معامل ارتباط مستوى الدلالة	معامل ارتباط مستوى الدلالة
التتم اللفظي	٠,٠٩٩	غير دالة	٠,٠٢٦	غير دالة	٠,٠٨٢	غير دالة
التتم الاجتماعي	٠,٠٦٣	غير دالة	٠,١٣٧	غير دالة	٠,٠٠٠	غير دالة
التتم الإلكتروني	٠,٠٤٤	غير دالة	٠,٠٨٠	غير دالة	٠,٠٣٥	غير دالة
التتم النفسي	٠,١٠١	غير دالة	٠,٠٨٣	غير دالة	٠,١٢٤	غير دالة
التتم على الممتلكات	٠,٠٧٥	غير دالة	٠,٠٨٠	غير دالة	٠,١٠٧	غير دالة
الدرجة الكلية	٠,٠٢٥	غير دالة	٠,٠٠٦	غير دالة	٠,١٢٧	غير دالة
	٠,٠١٦	غير دالة	٠,٠٥٧	غير دالة	٠,٠٨٩	غير دالة

حيث جاءت معاملات ارتباطهم على التوالي (\*\*٠,٣٩٧، \*٠,٢٥٣، \*٠,٢٥٩) هي معاملات ارتباط دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥، ٠,٠١، وأنه لا توجد علاقة

التفرقة في المعاملة) من عدد ١٣ بند لصورة الأب، ١٣ بند لصورة الأم، يتكون المكون الخامس (أسلوب الإهمال) من عدد ١٣ بند لصورة الأب، ١٣ بند لصورة الأم، وتكونت إجابات المقياس من ٣ إجابات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي لتكون الإجابات (يحدث كثيراً- يحدث أحياناً- يحدث نادراً) لتتراوح درجات الإستجابة بين (١-٣).

ب. حساب الكفاءة السيكمترية:

٢ الصدق التلاميذ/ صدق المحك: قامت الباحثة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات عينة من طلاب المرحلة الإعدادية عينة التحقق في كل من مقياس إساءة المعاملة الوالدية من إعدادها وإختبار إمبو لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء (إعداد ١٩٨٠ وترجمة وتقيين ١٩٩٠) كحك خارجي، وجدول (١) يوضح النتائج:

جدول (١) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات عينة من طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس أساليب إساءة المعاملة الوالدية وإختبار إمبو لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء (ن=٢٠٠)

المقياس المحكي إعداد الباحثة	أسلوب القسوة	أسلوب الحماية الزائدة	أسلوب الرفض	أسلوب التفضيل	الدرجة الكلية
أسلوب القسوة	**٠,٨٩٥	**٠,٧٧٤	**٠,٦٧٠	**٠,٨٣١	**٠,٦٨١
أسلوب الحماية الزائدة	**٠,٤٦٣	**٠,٦٩٤	٠,٢١٨	**٠,٥٨٤	**٠,٧٨٤
أسلوب التذبذب في المعاملة	**٠,٨٤٧	**٠,٨٠٩	**٠,٧٨٣	**٠,٨٨٠	**٠,٧٣٧
أسلوب التفرقة بين الأبناء	**٠,٧٩٣	**٠,٧٩٠	**٠,٧٥٥	**٠,٨٤٩	**٠,٧٥٠
أسلوب الإهمال	**٠,٨٢٣	**٠,٨٧٨	**٠,٦٥٦	**٠,٨٩٩	**٠,٨٠٥
الدرجة الكلية	٠,١٩٠	**٠,٥٨٤	**٠,٧٨٤	**٠,٤٦٣	**٠,٦٥٥

يتضح من الجدول السابق ان معظم قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجات عينة من طلاب المرحلة الإعدادية على مقياس إساءة المعاملة الوالدية وإختبار إمبو لأساليب المعاملة الوالدية من وجهة نظر الأبناء المحك دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، ما يفيد بصدق المقياس.

٢ ثبات معامل ألفا كرونباخ: قامت الباحثة بحساب الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ، ولقد اتسم المقياس بمعاملات ثبات جيدة حيث كانت قيمة ثبات معامل ألفا كرونباخ للدرجة الكلية = ٠,٨٨٤ مما يعنى تمتع المقياس بدرجة ثبات مرتفعة.

٣. مقياس سلوك التتم لعينة من طلاب المرحلة الإعدادية (إعداد الباحثة):

أ. تكوين المقياس: يتكون مقياس سلوك التتم من عدد ٥٩ بند، موزعة على عدد ٥ مكونات، حيث يتكون المكون الأول (التتم الجسدي) من عدد ٩ بنود، يتكون المكونات الثاني (التتم اللفظي) من عدد ١٠ بنود، يتكون المكون الثالث (التتم النفسي) من عدد ١٠ بنود، يتكون المكونات الرابع (التتم الإلكتروني) من عدد ١٠ بنود، يتكون المكونات الخامس (التتم النفسي) من عدد ١٠ بنود، يتكون المكونات السادس (التتم على الممتلكات) من عدد ١٠ بنود، وتكونت إجابات المقياس من ٣ إجابات وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي لتكون الإجابات (يحدث كثيراً- يحدث أحياناً- يحدث نادراً) قيم معامل الارتباط بيرسون بين درجات إساءة المعاملة الوالدية (الصورة الكلية للأم والأب) ودرجات التتم لدى عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الإعدادية (ن=١٠٠)

يتضح من الجدول السابق انه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مكون أسلوب الإهمال وسلوك التتم (التتم الجسدي- التتم اللفظي- الدرجة الكلية)

جدول (٦) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في التمر (ن= الإناث ١٨٠، الذكور ٢٢٠)

المكونات	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التمر الجسدي	الإناث	١٠,٠٤	١,٧٥	٣,٠١٩	٣٩٨	٠,٠٠١
	الذكور	١١,٠٠	٢,٥٣			
التمر اللفظي	الإناث	١١,٣٦	٢,٠٨	٣,٤٢٤	٣٩٨	٠,٠٠١
	الذكور	١٢,٨٠	٣,٥٢			

جدول (٧) تابع نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في التمر (ن= الإناث ١٨٠، الذكور ٢٢٠)

المكونات	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التمر الاجتماعي	الإناث	١١,٦٥	١,٧٩	١,٦٩٣	٣٩٨	غير دالة
	الذكور	١٢,٣١	٣,٣٢			
التمر الإلكتروني	الإناث	١٠,٩٩	٢,٤٢	٣,٠٨٣	٣٩٨	٠,٠٠١
	الذكور	١٢,٢٧	٣,٢٤			
التمر النفسي	الإناث	١٠,٩٦	١,٧٣	٢,٧٦٦	٣٩٨	٠,٠١
	الذكور	١١,٩٥	٢,٩٨			
التمر على الممتلكات	الإناث	١٠,٨٥	١,٦٥	١,٥٨٨	٣٩٨	غير دالة
	الذكور	١١,٣٤	٢,٥٣			
الدرجة الكلية	الإناث	٦٥,٨٥	٩,٤١	٣,١٥٣	٣٩٨	٠,٠٠١
	الذكور	٧١,٦٧	١٥,٢٢			

ويتضح من جدولي (٦)، (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في التمر (التمر الجسدي- التمر اللفظي- التمر الإلكتروني- التمر النفسي- الدرجة الكلية) لصالح الذكور حيث جاءت قيمة (ت) على التوالي (٣,٠١٩)، (٣,٤٢٤)، (٣,٠٨٣)، (٢,٧٦٦)، (٣,١٥٣) وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠٠١، ٠,٠٠١، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في التمر (التمر الاجتماعي- التمر الإلكتروني- التمر على الممتلكات) حيث جاءت قيم (ت) غير دالة إحصائية. مما سبق يتضح صحة الفرض الثالث "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في التمر"، وبذلك نقبل الفرض الثالث جزئياً.

ويتفق تلك النتائج مع دراسة رندى نبيه (٢٠١٣)، عسق غازي (٢٠١٦)، حسن سالم (٢٠١٨)، حيث وجود فروق في التمر وفق متغير الجنس لصالح الذكور. نتيجة الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع للدراسة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في إساءة المعاملة الوالدية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة تفصيلاً.

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في إساءة المعاملة الوالدية "صورة الأم" (ن= الإناث ١٨٠، الذكور ٢٢٠)

المكونات	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القسوة	الإناث	٢٠,٣٣	٥,٩٠	١,٤٢٦	٣٩٨	غير دالة
	الذكور	١٩,١٤	٥,٧١			
الحماية الزائدة	الإناث	٢٧,٨٠	٧,٣٥	٢,٣٠٧	٣٩٨	٠,٠٥
	الذكور	٢٥,٤٧	٦,٦٩			
التذبذب في المعاملة	الإناث	١٥,٧٩	٥,٤٩	-٠,٧٨٦	٣٩٨	غير دالة
	الذكور	١٦,٣٨	٤,٩٥			
التفرقة بين الأبناء	الإناث	٢٠,٠٣	٥,٨٩	٠,٣٨٥	٣٩٨	غير دالة
	الذكور	١٩,٧٢	٥,٥٦			
الإهمال	الإناث	١٦,٧٨	٥,٣٧	١,٢٣٩	٣٩٨	غير دالة
	الذكور	١٧,٨٠	٦,٠٣			
الدرجة الكلية	الإناث	١٠٠,٧٤	٢١,٠٨	٠,٧٢١	٣٩٨	غير دالة
	الذكور	٩٨,٥١	٢١,٦٨			

ويتضح من الجدول السابق انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور

إرتباطية دالة إحصائية بين بعض أساليب إساءة المعاملة الوالدية: الصورة الكلية (القسوة- الحماية الزائدة- التذبذب في المعاملة- التفرقة بين الأبناء- الدرجة الكلية) وبين التمر، حيث كانت معاملات ارتباطهم غير دالة إحصائية. مما سبق يتضح صحة الفرض الأول "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين أساليب إساءة المعاملة الوالدية والتمر لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية"، وبذلك نقبل الفرض الأول جزئياً.

وتفقت تلك النتائج مع دراسة أسامة حميد وفاطمة هاشم (٢٠١٢)، حسن زغير (٢٠١٥)، عبيد محمد (٢٠٢١)، حيث وجدوا وجود ارتباط موجب بين أسلوب الإهمال وبين التمر، وكذلك وجدوا علاقة بين إساءة المعاملة الوالدية والتمر.

نتيجة الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني للدراسة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المرتفعين والمنخفضين على إساءة المعاملة الوالدية من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في التمر"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين عينة من طلاب المرحلة الإعدادية المرتفعين والمنخفضين على إساءة المعاملة الوالدية في التمر وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة تفصيلاً.

جدول (٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المرتفعين والمنخفضين على إساءة المعاملة الوالدية من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في التمر (ن= ٢٠٠)

المكونات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التمر الجسدي	المنخفضين	٩,٨٩	١,٦١	٣,٢٢٠	١٩٨	٠,٠٠١
	المرتفعين	١١,٢٤	٢,٩٤			
التمر اللفظي	المنخفضين	١١,٠٠	٢,٠١	٣,٩٢٢	١٩٨	٠,٠٠١
	المرتفعين	١٣,١٥	٣,٩٠			
التمر الاجتماعي	المنخفضين	١١,٢٧	١,٧٤	٣,١١٨	١٩٨	٠,٠١
	المرتفعين	١٢,٨٨	٣,٧٦			
التمر الإلكتروني	المنخفضين	١١,٢٢	٢,٥٢	٢,٠٢٤	١٩٨	غير دالة
	المرتفعين	١٢,٣٧	٣,٧٣			

جدول (٥) تابع نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المرتفعين والمنخفضين على إساءة المعاملة الوالدية من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في التمر (ن= ٢٠٠)

المكونات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التمر النفسي	المنخفضين	١٠,٧٣	١,٢٩	٣,٨١٨	١٩٨	٠,٠٠١
	المرتفعين	١٢,٥٩	٣,٧١			
التمر على الممتلكات	المنخفضين	١٠,٨٧	١,٩٦	١,٤٤٤	١٩٨	غير دالة
	المرتفعين	١١,٤٦	٢,٦٠			
الدرجة الكلية	المنخفضين	٦٤,٩٩	٨,٤٢	٣,٤٩٧	١٩٨	٠,٠٠١
	المرتفعين	٧٣,٦٩	١٨,١١			

ويتضح من جدولي (٤)، (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخفضين والمرتفعين على إساءة المعاملة الوالدية من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في التمر (التمر الجسدي- التمر اللفظي- التمر الاجتماعي- التمر النفسي- الدرجة الكلية) لصالح المرتفعين حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (٣,٢٢٠)، (٣,٩٢٢)، (٣,١١٨)، (٣,٨١٨)، (٣,٤٩٧) هي قيم دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخفضين والمرتفعين على إساءة المعاملة الوالدية من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في التمر (التمر الإلكتروني- التمر على الممتلكات). مما سبق يتضح صحة الفرض الثاني "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المنخفضين والمرتفعين على إساءة المعاملة الوالدية من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في التمر"، وبذلك نقبل الفرض الثاني جزئياً.

نتيجة الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث للدراسة على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية في التمر"، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين عينة من طلاب المرحلة الإعدادية الذكور والإناث في التمر وفيما يلي عرض النتائج التي توصلت إليها الباحثة تفصيلاً.

- المفتوحة، قسم رياض الأطفال، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع (٣٥)، المجلد ٩، صص ١٤٦-١٨٨.
٢. جيهان عزيز وديع (٢٠١٤): إساءة المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالكذب لدى عينة من الأبناء في المرحلة العمرية (١٢-١٥) سنة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٣. حامد عبدالسلام زهران (١٩٩٠): علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة، عالم الكتب.
٤. حسن زغير محيسن (٢٠١٥): التتمر المدرسي وعلاقته بالإساءة الوالدية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة واسط بالعراق.
٥. حسن سالم الشهوبى (٢٠١٨): سلوك التتمر فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من تلاميذ الشق الثانى للتعليم الأساسى بمدينة مصراتة.
٦. رندى نبيه يحيى (٢٠١٣): إشكالية سلوك الإستقواء فى مدارس منطقة عاليه وعلاقته بمتغيرى العمر والجنس، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة اللبنانية.
٧. سناء لطيف حسون (٢٠١٨): التتمر وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية والتحصيل الدراسى لدى طلاب المرحلة الإعدادية، جامعة واسط، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، ع (٢٨)، صص ١٦٦-٢٠٢.
٨. عبير محمد عبدالصمد (٢٠٢١): العلاقة بين أساليب المعاملة غير السوية والتتمر المدرسى لدى عينة من طلاب المرحلة الإعدادية، جامعة الفيوم، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ع ٢٣، صص ١٥-٧٠.
٩. غفران عبدالكريم هادى، غفران غزاي حسين، عذراء محمد عباس (٢٠١٨): التتمر المدرسى لدى المراهقين من وجهة نظر المدرسين، كلية التربية، قسم الإرشاد النفسى والتوجيه التربوى، جامعة العراق.
١٠. مجدى محمد الدسوقي (٢٠١٦): مقياس السلوك التتمرى، القاهرة، دار العلوم.
١١. مروة محمد أحمد العزبى (٢٠١٣): المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية لدى عينة من الأطفال فى المرحلة العمرية من (٩-١٥) سنة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٢. مسعد ابوالديار (٢٠١٢): سيكولوجية التتمر بين النظرية والعلاج، دار الكتاب الحديث، الكويت.
١٣. منظمة اليونيسيف (٢٠١٨): التتمر وأطفالنا، المجلس القومى للطفولة والامومة للتوعية بمخاطر التتمر، <https://www.unicef.org/egypt/sites/unicef.org/files/2018-12/Bullying%20Final.pdf>، ص ١١.
١٤. مى السباعى محمد (٢٠٢١): علاقة بعض المستحدثات التكنولوجية ببعض المشكلات النفسية والاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٥. نعيمة لدرع (٢٠١٧): الفضائيات والتنشئة القيمية للأطفال، جامعة تلمسان، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ٣٠، صص ١٥٧-١٦٢.

والإناث من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية فى إساءة المعاملة الوالدية: صورة الام (الحماية الزائدة) لصالح الإناث حيث جاءت قيمة (ت) ٢,٣٠٧ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية فى إساءة المعاملة الوالدية: صورة الام (القسوة- التنذوب فى المعاملة- التفرقة بين الأبناء- الإهمال- الدرجة الكلية) حيث جاءت قيمة (ت) غير دالة إحصائيا.

جدول (٩) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية فى إساءة المعاملة الوالدية "صورة الأب" ن= (الإناث ١٨٠، الذكور ٢٢٠)

المكونات	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
القسوة	الإناث	١٨,٥٦	٤,٨١	١,٥٣٦	٣٩٨	غير دالة
	الذكور	١٩,٦٦	٥,١٠			
الحماية الزائدة	الإناث	٢٥,٧٧	٧,٤٣	٠,٦١٨	٣٩٨	غير دالة
	الذكور	٢٥,١٥	٦,٥٦			
التنذوب فى المعاملة	الإناث	١٤,٨٦	٤,٨٧	٢,٠١٨	٣٩٨	٠,٠٥
	الذكور	١٦,٣٠	٥,٠٨			

جدول (١٠) تابع نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الإناث والذكور من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية فى إساءة المعاملة الوالدية "صورة الأب" ن= (الإناث ١٨٠، الذكور ٢٢٠)

المكونات	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التفرقة بين الأبناء	الإناث	١٩,٢٧	٥,٣٣	٠,٥١٦	٣٩٨	غير دالة
	الذكور	١٩,٦٩	٥,٧٥			
الإهمال	الإناث	١٨,٤٣	٦,٢١	٠,١٨٠	٣٩٨	غير دالة
	الذكور	١٨,٢٧	٥,٥٨			
الدرجة الكلية	الإناث	٩٦,٨٩	٢٠,٥١	٠,٧٢٠	٣٩٨	غير دالة
	الذكور	٩٩,٠٧	٢١,٤٠			

ويوضح من جدولى (٩)، (١٠) انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية فى إساءة المعاملة الوالدية "صورة الأب" (التنذوب فى المعاملة) لصالح الذكور حيث بلغت قيمة (ت) ٢,٠١٨ وهى قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥ كما بلغ متوسط درجات الإناث ١٤,٨٦ ومتوسط درجات الذكور ١٦,٣٠، وانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية فى إساءة المعاملة الوالدية: صورة الأب (القسوة- الحماية الزائدة- التفرقة بين الأبناء- الإهمال- الدرجة الكلية). مما سبق يتضح صحة الفرض الرابع "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة من طلاب المرحلة الإعدادية فى أساليب إساءة المعاملة الوالدية"، وبذلك نقبل الفرض الرابع جزئيا.

تتفق تلك النتائج مع دراسة مروة محمد أحمد العزبى (٢٠١٣)، دراسة حسن زغير (٢٠١٥)، وتختلف مع دراسة جيهان عزيز وديع إسكندر (٢٠١٤) والتي وجدت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث فى إساءة المعاملة الوالدية صورة الاب وصورة الأم.

#### توصيات الدراسة:

١. تكثيف الحملات التوعوية بواسطة أجهزة الإعلام بخطورة سلوك التتمر ودور الوالدين فى خلق سلوك التتمر لدى أبنائهم.
٢. العمل على عقد دورات تدريبية للأباء والامهات حول انساب أساليب المعاملة الوالدية للأبناء.

#### البحوث المقترحة:

١. فاعلية برنامج إرشادى أسرى لخفض سلوك التتمر لدى التلاميذ المتمترين.
٢. أثر نوع المناخ المدرسى وقيادة المدرسة فى ارتفاع أو انخفاض سلوك التتمر بين التلاميذ بها.

#### المراجع:

١. أسامة حميد حسن الصوفى، فاطمة هاشم قاسم المالكى (٢٠١٢): التتمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، الجامعة المستنصرية، الكلية التربوية